

شفاء الأنفاس

مما ينفع للأسنان خصوصا الأضراس

للعارف بالله الولي الكبير

الشيخ

مصطفى ماء العينين

القلقي الحسني

اعطني بها ونسجها

الشيخ أجير بن الشيخ ماء العينين القلقي

مراجعة وتدقيق

السيد الشريف

الشيخ حسن بن الحاج محمد بن الشيخ مربيه ربه
بن الشيخ مصطفى ماء العينين القلقمي الحسني

تنسيق وإخراج

الفقير إلى رحمة ربه ومولاه وحسن تأييده

السيد الشريف خادم الطريقة القادرية العلية

مخلف بن يحيى العلي الحذيفي القادري الحسني

الفاخرة الشريفة إلى روح مؤلف الرسالة

السيد الشريف العارف بالله

الشيخ مصطفى ماء العينين

بن الشيخ محمد فاضل بن مامين القلقمي الحسني

قدس سره العزيز ونفعنا الله ببركته

لا تنسوننا من دعوة صالحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه و سلم وبعد:
فانك أيها الابن الحاذق والمريد الصادق طلبت مني شيئاً ينفع لمطلق
الأسنان خصوصاً الأضراس.

الجواب والله الموفق للصواب: اعلم أن تدبير الأسنان أن تُعاهد
بالسواك عند الانتباه من النوم وعند حضور الصلاة وعند تغير رائحة
الفم، فكل ذلك سنة.

وفي السواك عشر خصال حسنة: مطهرة للفم، مرضاة للرب،
ويطيب النكهة، ويصفي الأسنان، ويشد اللثة، ويقوي المعدة، ويقطع
البلغم، ويزيد في الفصاحة، وينور الوجه.

وهو من السنة وتفرح به الملائكة، وليكن بعود أراك أو بشام أو
بعود قابض من الطعم، ولا خير في المجهول الذي لا يعرف.

وليغسل رأسه بالماء إن أمكن، ثم يتدئ بسم الله، وعند الفراغ منه
يختتم بالحمد لله، وقيل في السواك غير هذا.

ومما ينفع لجميعها: **عن عطاء قال:** شكوت إلى الصادق رضي الله عنه ما أُلَاقِي من ضرسي وأَسْنَانِي وضربانها فقال: تقرأ عليها سبع مرات (بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ، فَإِنَّهُ قَادِرٌ مُّقْتَدِرٌ عَلَيْكَ وَعَلَى الْجِبَالِ، أَثْبَتَهَا وَأَثْبَتَكَ، فَقَرَّ حَتَّى يَأْتِيَ فِيكَ أَمْرُهُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

و لوجع الضرس والأسنان رقى بها جبريل عليه السلام الحسين بن علي رضي الله عنهما: يضع عوداً أو حديدةً على الضرس ويرقيه من جانبه سبع مرات: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، اسْكُنْ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِإِذْنِهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرأ عليه بهذه الآية سبع مرات ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [الملك: ٢٣].

ولوجع الضرس عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال: من
اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثم يمسح به على الموضع
الذي يشتكي ويقول: بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وللضرس عن بعضهم قال: دخلت على أبي عبد الله رضي الله عنه
وبي ضربان الضرس فشكوت ذلك إليه فقال أدن مني فدنوت منه
فأخذ سبابته ووضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئاً خفيفاً
على المكان فسكن، فقال لي: قد سكن قلت نعم فتبسم، فقلت: أحب
أن تعلمني هذه الرقية! قال:

إن فاطمة أتت أباها صلى الله عليه وسلم تشكو ما تلقى من وجع
الضرس أو السن فأدخل صلى الله عليه وسلم سبابته اليمنى فوضعها
على سنّها التي تضرب وقال: (بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ
وَجَلَالِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِنَّ مَرِيماً لَمْ تَلِدْ غَيْرَ عِيسَى رُوحَكَ
وَكَلِمَتِكَ أَنْ تَكْشِفَ مَا تَلَقَّى فَاطِمَةُ بِنْتُ خَدِيجَةَ مِنَ الضَّرِّ كُلِّهِ)، فسكن

ما بها كما سكن ما بك وما زدت عليه شيئاً بعد هذا

رقية للضرس وقيل لجميع الآلام: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ، أَسْكُنْ أَيْهَا الْوَجُعُ سَكَنَتِكَ بِالَّذِي لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَيْهَا الْوَجُعُ بِاللَّهِ الَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَكَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا وَخَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَبَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ مُبِينًا لِمَا ذَهَبَتْ عَنْ (فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ) مُدَّةَ حَيَاتِهِ وَلَا تَعُودَ إِلَيْهِ.

للضرس: اقرأ الفاتحة ثلاث مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات ثم قل: (يَا ضَرْسُ فِبِالْحَارِ تَسْكُنِينَ أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْكُنِينَ، أَسْكُنْ سَكَنَتِكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ، اخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ، وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ، فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ).

ولوجع الضرس: يكتب على الخبز الرقيق وتضع على السن الذي فيه الوجع: بِسْمِ اللَّهِ، لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٍّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ، أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا

تَسْتَعِجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ، قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ.

وهذه عقيدة: يأخذ مسهاراً ويقرأ عليه ثلاث مرات فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يقرأ: (قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ) ثم يقول: يَا ضَرَسُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَكَلْتَ الْحَارَ وَالْبَارِدَ فِالْحَارِ تَسْكُنِينَ أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْكُنِينَ ثم يقرأ: وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، شَدَدْتُ دَاءَ هَذَا الضَّرْسِ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ثُمَّ يُضْرَبُ فِي حَائِطٍ وَيَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ.

أيضا يأخذ بقلّة ويكتب عليها: (الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ)، ثم يضعها على ضرسه الوجيه ثم يمشي ويرمي بالبقلة إلى خلفه فإنه يسكن إن شاء الله تعالى.

وهذه عزيمة الضرب الموجه مجربة صحيحة: وهي أنك تُعْزِمُ لكل من جاءك يشتكي من وجع ضرسه بعد صلاة الصبح وقبل فطوره

والعازم والمعزوم له مستقبلان القبلة ويقول العازم للمعزوم له ضع
أصبعك على ضرسك الموجوع ثم يقول العازم بعد أن يضع أصبعه على
ضرسه **البسملة** سبع مرات، ويسأله ما اسمك؟ ثم يقرأ **البسملة** سبعاً،
ثم يقول له: ما اسمك؟ ثم يقرأ **البسملة** سبعاً، ثم يقول له: ما اسمك؟
ثم يضع العازم يده على رأس الموجوع ويهزه بيده ويقول: احبس عنك
الوجع ست أو خمس بالفرد ثم **البسملة** سبعاً، ثم يقرأ آخر سورة يس
من عند قوله تعالى: (وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ) إلى آخره، ثم قل هو
الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يقرأ: (وَلَهُ مَا
سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا، إِنَّ يَشَأُ يُسْكِنِ الرِّيحَ)، ويهز رأس الموجوع
بيده ويرفع يده فلا يرجع إليه الضربان أبداً بإذن الله تعالى وسببه زيادة
برد عارض أو دودة تتحرك داخل الضرس.

وفي الخبر: (لَا هَمَّ إِلَّا هَمُّ الدِّينِ، وَلَا وَجَعٌ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ)، ووجع
الضرس ينسي للآتين.

العلاج من الأدوية:

تسحق الفلفل والثوم ويعجنان بلباب خمير الحنطة ويضمد به
الضرس وما حوله من جميع موضع الألم فإنه يسكن وقيل إذا دُقَّ
الفلفل والحلتيت وُحِلِطَا بعسل ووضع على الضرس الوجع ورقد
وكان يمتص ما نزل من الريق فإنه يسكن الوجع والضربان وإذا لم
يسكن الضربان بهذا التدبير فإن في الضرس دودة تتحرك فيحمى رأس
إبرة ويوضع على رأس الضرس الوجعة فإنه يقتلها، وإذا لم يكن ثقب
فليفلح الضرس من موضعه (يجعل فيه ثقب) فإنه يسكن والله أعلم.

والنعناع البستاني: يسكن وجع السن المتأكلة.

علاج الضرسة: تأخذ الحنا وتعجنها بالعسل وتعملها في ثقب
الضرسة تبرأ بإذن الله تعالى.

علاج الأسنان: قال جالينوس والرازي: إذا قطر في السن الموجع
صفار البيض والزيت المسخن سكن وجعها وإذا غلي في الزيت الثوم
ومضمض به وسكن في الفم ساعة فإن الوجع يسكن.

ومن قال عند نظرة الهلال أول ما يراه: حلفت بإله القمر لا آكل في هذا الشهر لحم فرس ولا (هنوبا) أمن في ذلك الشهر كله من وجع الضرس.

والله يعافينا وإياكم مما تكرهه النفوس ومن كل بوس وسميت هذه الكلمات (شفاء الأنفاس مما ينفع للأسنان خصوصا الأضراس)

والسلام

في ٦ من شوال عام ١٣٢٦ هجري

عبيد ربه ماء العينين بن شيخه الشيخ محمد فاضل بن مامين

غفر الله لهم وللمسلمين آمين

انتهت هذه النسخة على يد عبيد ربه

الجيء بن شيخه ماء العينين

غفر الله لهما وللمسلمين في

١٧ من شعبان المبارك عام ١٣٤٣ هجري

مجربات و فوائد عامة

بخط الشيخ الجيه بن الشيخ ماء العينين

وعن شيخنا الشيخ ماء العينين رضي الله عنه: أن هذه الآيات الخمس مداومة قراءتها مساءً وصباحاً لا يعد فضلها وهي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ (النساء: ٣١) ❀

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء: ٤٠) ❀

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ (النساء: ٦٤) ❀

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (النساء: ١١٦) ❀

❀ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (النساء: ١١٠) ❀ [النساء: ١١٠]

❖ **الاستغاثة العظيمة:** يا الله يا حليم يا كريم يا لطيف ٤٥٥، ولها أسرارٌ عظيمةٌ تناسب حالنا وحال هذا الزمان.

❖ **دعاء الحفظ:** ٤٥ مرة تقرأ في محل الخوف يا حفيظ احفظني فالله خير حفظاً وهو أرحم الراحمين.

❖ **فائدة:** قال سيدي أبو المواهب الشاذلي رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي: قل عند النوم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم خمساً، ثم قل خمساً: اللهم بحق محمد أرني وجه محمد صلى الله عليه وسلم حالاً ومالاً فإذا قلتها عند النوم فإني آتيك ولا أتخلف أصلاً.

❖ **وفي الحديث مرفوعاً:** عَرِضْتُ عَلَى أَجُورِ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاءُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعَرِضْتُ عَلَى ذُنُوبِ أُمَّتِي فَلَمْ أَرِ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْتِيَهَا الرَّجُلُ فَسَيِّئَهَا. رواه أبو داود.

❖ **ومن خط شيخنا رضي الله عنه آمين:** وعليك بقول هاتين الكلمتين ثلاث مراتٍ بإثر كل فريضة: **الأولى:** اللهم يا من يكفي من

كل شيء ولا يكفي منه شيء يا لله يا رب محمد صلى الله عليه وسلم
اقض عني الدين واغنني من الفقر. **الثانية:** يا دائم لم يزل يا إلهي وإله
آبائي يا حي يا قيوم أعوذ بك من شدائد الدنيا وشدائد الآخرة.

 **ومن خطه فائدة لما يعرف به المرء هل به عين أم لا:** تأخذ ثلاثة
أذرع من خيط النيرة وتضعه على رأس المصاب وتقرأ عليه: **(تبارك إلى
حسير خمس مرات وسبح اسم ربك إلى آخرها)** ثم تذرعه فإن نقص
فمن النساء، وإن زاد فمن الرجال، وكرر العمل حتى يرجع إلى حاله
المذكور، واقطع الخيط نصفين نصف احرقه ونصف علقه حرز
للمصاب، أو اكتب له حرزاً وعلقه به فإنه يبرأ بإذن الله تعالى.

تم الانتهاء من تنسيق الرسالة وإخراجها وتدقيقها في:

٢٨ / ١ / ١٤٣٩ للهجرة

١٩ / ١٠ / ٢٠١٧ للميلاد

والحمد لله رب العالمين على نعمه وأفضاله